

ليس ينه معرفة فليس باقية الرجل المارقة شيئا الا فلق هو اليها الا انتم بها معها قاتلوا فالتفة
عز وجل ثم الصلوة لله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ويصلي قال عباد فقلت يا رسول الله
لها خاصة ام للمؤمنين قال لا للمؤمنين عامة اخرجته التزدي وفي الحديث ليس يتصل عبد الرحمن
ابو ابي بليل يسمع من معاد **من** ليح هريفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحسن والحسين ابوجهة لهما رات لما بينت في راية مالم تتعش لكتابين في رواية اخرى
الى رضوان ملكيات لما بينت اذ احتسبت الكساريف **عن** ابي هريفة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتي ان يفتل ان يفتل بباب احكم بغضت فيه كل يوم خمس مرات ما تفرقت
ذلك يتبع من ذرية قالوا لا يتبع من ذرية شيئا قالوا ذلك مثل الصلوات الحسن يحبه صا الخط
م عن جابر رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الحسن كقاربه جابر عليه
احكم بغضت منه كل يوم خمس مرات قال الحسن والي يتبع من الذرية قال الجاهل الصفا من الذين
يكفرها الاعمال الصالحة مثل الصلوة والصديقة والتمسوا الاستغفار وخوة كل من اهل البر وما اكل
من الذر فبلا يقربها الا التوبة النصوح وهو الاقلاع من الذنوب بالكلية والندم على فعله والتمسوا
عليه لا يجد اليه في المستقبل وقال جاهد في تفسير الحسنات الهادية لسان الله والجهاد والاله
الله والله اكبر القران الاول **مع** باضا الصلوات الحسن وهو قوله ابن مسعود وابن عباس بن ابي
وجاهد في احكام الربا بين عنه والقرني والتحكك وجهي للفرجين **ذلك** اي الاستقامة
او القران **ذكري الذكركم** اي عظة للمتقين وهم المتقون **واضرب** يا محرم على اطاعت
ومن المعاصي وعلى ذاك قوله ما تلقاه منهم او على الصلوات فان الله لا يقصم **من**
يعني عاصم وقال ابن عباس يعني المتصلين اذ صلوات الاخلاص ثم لما بين ان الامم المتقدمة
حل لهم عذاب الاستيصال بين ان السب فيه امران الاول قوله **وقل لا كاف** اي لا
من التوراة التي اهلكناهم من قبلكم **ب** ايامة محمد **او يوفيه** اي ذوق ربي وعقل
وتبين وطاعة وخبرنا عباد دين وفضل وشي الغضاب الحرة لانه الرجل يستحق
الهدى وفضله واحسنه وخبره فضلا وخلا في الجنة والفضل يقال فلان من بقة الفهم
اي من خبارهم ومنه قهرهم في الزوايا خبايا وفي الرجال بقا **بالمؤمنين** **عن** **الفضل**
في الارض يعني يتقون بالنتي عن الفساد في الارض يعني سب نزل العذاب على الله
هو انه لم يكن بينهم من فيه خير يعني عن الفساد في الارض فلذلك اهلكناهم لخصه محمد
صلى الله عليه وسلم فامته انه لم يكن في الامم التي ذكر الله اهلهم وهذه السورة بقية وجماعة
يعني عباد خصله بادية من ارض الفضل الذين يتقون عجزهم عن القبول المعاني والفضيلة
الذليل من الجينات **منهم** اي لكن قليلا منهم الجيناتهم لانهم كانوا قاصين عن الكفر
والفساد لخصه من امن من الامم الماضية وهم اتباع النبي او كانوا يفتنون عن الضماد في
الارض فيجيناهم من اللبائن والامم التي في نزول عذاب الاستيصال ما ذكره بقوله **من**
الذين ظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي وايضا جرت وتترك المعاصي عن الفساد في الارض

111

112
113
114
115
116
117
118
119
120
121
122
123
124
125
126
127
128
129
130
131
132
133
134
135
136
137
138
139
140
141
142
143
144
145
146
147
148
149
150
151
152
153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200

اي كما يا قوم اذ من الشهور واهتموا بتحصيل اسبابها واعرضوا عما اول ذلك فلهذا
انهم استعملوا نوحا وادبه من البقر وابار اللذات على الضرورة ونعمها **وكان**
اي وكان لولا انهم عطفوا على نوح اي اتبعوا شهورهم وكانوا يفتنون به ذلك لان نوح
مؤمن بالاثام وكان عاد فيهم الاحرام فلهذا اتبعوا الشهور وقرى واتبع اي اتبعوا حرك
ما اتزفوا والوالوال قاله **وما كان ربك ليهلك القرى بظلمهم** لانهم لم يتركوا
حاشا من الساع والحق وكان ربك باعدي الاصح ولا يستقيم ان يهلك القرى ظلالها
قال السلطان بظلم اي بسب القرى **منهم** اي من القرى في عاقبة من يتقون وحده
مطعون ولكن يهلكهم بقرهم وركبهم السموات والارض ما صح وما استقام ان يعذب الله
القرى بشرك اهلها مصلوب فيما بينهم في المعاملات لا يصحون الى عزم فسادا واتباعا اخر
وذلك لفرط رحمة وسأبته وحقوقه ومن ذلك قدم الغنم عند نوح المعرف حثوق
العباد لان من حقوق الله على الناس وحقوق العباد منها على النبي والشهد وفي ذلك
يتفح الكفر ولا يتفح الظلم والحق بجانة اخرى ان الله لا يعذب القرى بظلمها اذ كان الحق
اي يعلم بعضهم بعضا بالصلاح والفساد ومن جبريل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن تفسيره اية وما كان ربك ليهلك القرى بظلمهم اهلها مصلوب فقال رسول الله صلى الله
واهلها يصيب بعضهم بعضا وللاد تزيه الله تعالى الظلم واستحاله منه في الحجة بالهبة
لانه لا يتصور حجة الظلم منه فيما فعله كما ما كان فان الظلم هو التصرف في ملك غيره والحرف
كده عين والراد من الهلاك هلاك الاستيصال كما عاتب الاخرة فملازمهم **وقل**
ربك ليعذب الناس اذية واجرة مسلمين كذبة على من واخره من جهة واحدة ولكن لم يشأ
ذلك فله يكون منقصة على الحق والسر فيه ما يرب على عموم الناس حتى يخالف قوله تعالى وما كان
الناس الا امة واحدة ولو سلما الله يدب على عونه فالشبهة الاربعة تحلت باختلاف الناس
لمجلة اقتضاه وكفرهم على امة واحدة لبعض افراد الناس في زمان واحد فلا اختلاف بينهم
ويجوز ليل ظاهر على ان الامم من الامة فان الكل من الاسلام وملت الامة على ان ايمان الكفر
ملاذ لانها ما اراده يجب وقوله بما امره ان اراد شيئا ان يقول له ان يقول له ان يقول له
بايضا وهو يبر على ان الامم لا يستقر الا ارادة وعلى الله تعالى ان يفتح ما اراده في الحق
المبدئي وما كان كل ارادة يجب وقوله فلذلك فمما ذكر عليه قلت كانه يرد على المعاصي
وليس يبارئه غير مستقيم انه اخره من بعض المعاصي من غير اذية فانهم رحم الله من
عرض ذنوبه ولا يتجاوز حتى **لا يذوق** اي الناس **مختلفة** اي بعضهم حتى بعضهم
على الباطل لا تكاد الانسان يتفقان مطلقا **الان احصوا ربك** اي اناسا منهم
الله فبما هم الى الحق بفضله فانفقوا على حق دين الحق والعبادة فيه **لذلك**
ان كان الضمير للقرآن والاشارة الى الاختلاف واللام للعبادة والاشارة اليه والارادة
وان كان لم يأت الى رحمة ومن ابن عباس ولا يزال مختلفين قاله الحق واهل الباطل الاما رحم